

ويشرح المؤلفون كيف غيرت كتابات Barbour ومئات الباحثين ممن عملوا في هذا الحقل مجرى التاريخ الفكري في الغرب، وذلك من خلال الربط البناء بين العلم والدين. وفي نظرة سريعة إلى هذا العمل الفكري المميز نجد أنه عالج عددا من الموضوعات أبرزها هذه العناوين: مقدمة بقلم المحرر، سيرة ذاتية بقلم المحتفى به، مقالات باربور وأبحاثه العلمية بقلم كارل يورك (Carl York).

ونجد تحت عنوان باربور وإبداعاته المنهجية بعض المقالات مثل: مد الجسور بين العلم والدين بقلم المحرر روبرت جون راسل (Robert John Russell)، طرائق باربور للتواصل بين العلم والدين بقلم كريستيان برغ (Christian Berg)، الواقعية النقدية والواقعيات الأخرى بقلم نيلز هنريك غريغيرسن (Niels Henrik Gregersen)، الدين، علم اللاهوت، وفلسفة العلم: تقديراً لعمل إيان باربور بقلم نانسي مورفي (Nancey Murphy). وتحت عنوان تصورات باربور حول مسائل اللاهوت والأخلاق نجد العناوين التالية: الله والطبيعة: باربور وميتافيزيقا وحدة الوجود بقلم فيليب كلايتون (Philip Clayton)، الفيزياء وعلم الكونيات: ما هو الكون وأي دراسات كونية بقلم وليم ر. ستوجر (William R. Stoeger)، فرضيات باربور حول الالتزامات

قراءة في كتاب: خمسون عاماً في العلم والدين، إيان باربور وتركته

(Fifty Years in Science and Religion: Ian G. Barbour and His Legacy)

الكتاب: متعددون

المحرر: روبرت جون راسل (Robert John Russell)

الناشر: Ashgate

التاريخ: الطبعة الأولى ٢٠٠٤

عدد الصفحات: ٣٧٠ صفحة

يعد إيان باربور (Ian G. Barbour) واحداً من أشهر الرواد في ميدان البحث حول «العلم والدين». فمساهماته الجبارة على مدى السنوات الخمسين الماضية شكلت مدخلاً موثقاً للحوار والتفاعل الخلاق والمتبادل بين العلم والدين.

ويجمع هذا الكتاب «خمسون سنة في العلم والدين، إيان باربور وتركته» عدداً الباحثين في هذا الحقل لتقديم تصورات واضحة ودقيقة حول الأثر الذي تركه نشاط باربور البحثي حول العلم والدين، والدعوة للمضي قدماً نحو آفاق مستقبلية واعدة وحاسمة، ومن ثم تحديد الأهداف والمهام المرتقبة للأبحاث الحديثة والاكتشافات الحالية. كما يحتوي هذا الكتاب على سيرة ذاتية فريدة للكاتب المحتفى به إيان باربور حيث يشارك بنفسه في كتابة ما يشبه السيرة الذاتية ليلقي الضوء على حياته وعمله.

الفلسفية واللاهوتية في الفيزياء وعلم الكونيات بقلم المحرر روبرت جون راسل، التطور، الإناسة وعلم الأعصاب: دراسات الحالة في نموذج باربور اللبرالي الكاثوليكي بقلم مارك ريتشاردسون (W. Mark Richardson)، الحمض النووي، داروين وتسبيحات الشكر: حوارات معاصرة بين البيولوجيا والدين بقلم مارتينيز هيوليت (Martinez J. Hewlett)، الجينات الأنانية والإنسان المحب بقلم تد بيترز (Ted Peters)، وتحت عنوان نظرات من اللاهوت إلى أعمال باربو نجد العناوين الآتية: الله الفيزياء في فكر إيان باربور بقلم جون كوب (John B. Cobb)، اللاهوت التقدمي

في فكر إيان باربور بقلم إرنست سيمونز (Ernest Simmons)، واللاهوت الروماني الكاثوليكي: الكاثوليكية والعلم عند إيان باربور بقلم آن م. كليفورد (Anne M. Clifford)، ورؤية الكون: إيان باربور وتيارد شاردين بقلم جون م. هوت (John M. Haught)، واللاهوت البوذي: تأملات في الحوار المسيحي البوذي مع العلوم الطبيعية بقلم بول و. إنغرام (Paul O. Ingram)، باربور البوذية البوهيمية والماوراء بقلم جينسين أندرسن (Jensine Andresen)، وأخيرا ببليوغرافيا أعمال إيان باربور المنشورة من إعداد كريستيان برغ.